

حلقات نور على الدرب (361) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372) حلقة (#كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم. الى حلقة جديدة ضمن حلقات برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة سيجيب عنها باذن الله تعالى صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - 00:00:18

مع بداية هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وللمستمعين سوف تستمعون باذن الله تعالى في هذه الحلقة الى عدد من الاسئلة المستمع ابو الزهران من المدينة يسأل عن الدعاء عند نهاية الاجتماع وعن ارتفاع المرتهن من ثمار الاشجار المرهونة - 00:00:37
صلاح حسين من الجيزة يسأل عن ثلاثة احاديث سوف تستمعون الى تعليق صاحب الفضيلة حول هذه الاحاديث آآ يسأل ايضا هل يشرع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمع اسمه اثناء قراءة القرآن داخل او خارج الصلاة - 00:00:55
اسامة محمود بن حيدر اباد يسأل عن الصوم في باكستان آآ هل يصوم مع الدول العربية او مع باكستان ويسأل عن ممارسة العادة السرية ومن نجد تسأل بانها تقوم بسرود قصص للاطفال من قصص القرآن مع زيادة فيها. وتسأل عن الواجب تجاه قضايا المسلمين وعن اللعن المعين. شعاع المطير من النخيل - 00:01:12
تسأل عن عدم العدل بين الزوجات مستمع يسأل عن حال الاحتضار وعلامات الموت نعم عمر من الجزائر يسأل عن قراءة القرآن على الميت وعن عادة منتشرة في بلده تسمى بالفدوة - 00:01:31
نأتي الى التفصيل على بركة الله بعد هذا العرض للاسئلة فهذه رسالة باعثها المستمع ابو زهران من المدينة المنورة اخونا عرضنا له سؤال في حلقة مضت بقي له في هذه الحلقة سؤال يقول فيه ما حكم قراءة الدعاء في اخر المناسبة؟ كالاتتماع او الوليمة - 00:01:44

او غيرها بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - 00:02:02
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وبعد فالدعاء خير كله يحسن للانسان يمدد الطعام او الوليمة - 00:02:17
ان يحمد الله ان يسمى الله عند الابتداء فان التسمية عند ابتداء الطعام والشراب تمنع الشيطان من المشاركة واذا شرع الانسان يأكل طعامه دون تسمية اكل الشيطان معه واذا شرع يشرب - 00:02:40
شرابه دون تسمية شاركه الشيطان وهذا الشراب واذا انتهى من اكله او شربه فليحمد الله يقول الحمد لله والله جل وعلا يرضى عن العبد اذا فعل ذلك يقول نبي الهدى صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد - 00:02:59
يأكل الاكلة فيحمده عليها ويشرب الشربة فيحمده عليها ويقول عليه الصلاة والسلام ان الشيطان اذا جاء الانسان الى منزله فذكر اسم

الله عند دخول المنزل قال الشيطان لا ولياءه فاتكم المبيت - 00:03:24

فاذا ذكر الله عند الطعام قال الشيطان فاتكم المبيت هو العشاء او الطعام فينبغي للانسان ان يعود نفسه الا يبدأ بطعام الا بذكر اسم

الله واذا انتهى ان يقول الحمد لله - 00:03:43

ما دام ان هذا مما يحبه الله ويرضاه الله جل وعلا عن عبده فليفعل ونظر النبي صلى الله عليه وسلم اه جلس عند مائدة فجاءت

جارية صغيرة كأنما تدفع لتبدأ بالطعام قبلهم - 00:04:02

فامسك يدها صلى الله عليه وسلم ثم قال ان الشيطان جاء ليستحل طعامكم بهذه الجارية وان يده مع يدها في يده فينبغي للانسان

ان يبادر الى ذكر الله والتسمية قبل البدء - 00:04:20

فان الشيطان اذا بدأ مع الناس قد يكون سببا في انتزاع البركة من هذا الطعام والبركة ليست محصورة بالشبع فقط بل ايضا باثر ذلك

الطعام على النفس وما يتعلق بها - 00:04:41

فالمحافظة على الازكار ابتداء وانتهاء من عادات وشيم اهل الحزم في التمسك بما يرضي الله جل وعلا مما هو خير كله والله اعلم.

احسن الله اليكم يقول ما حكم انتفاع المرتهن من ثمار الاشجار المرهونة كجوز الهند او غيرها - 00:04:58

الرهن لمالك له غنمه وعليه غرمه ولا يحل للمرتهن الاستفادة من غلة الرهن بل عليه ان يحتسب ذلك من الدين هناك رهون يمكن ان

يستفيد منها الراهن المرتغب الظهر قد يركبه المرتهن - 00:05:24

لانه يتولى راعية وحفظه فهو مركوب بغلته بنفقته ونحو ذلك قد يرتهن اذ دابت الحلوب يرهاها ويحرسها ويرتاد لها المراعي الخصبة

يشرب لبنها الذي لو تركه في ضرعها لا جف الضرع وامتنع استمرار اللبن - 00:06:00

وما عدا ذلك فالغلة بصاحب العين المرهونة والنفقة والنفاق عليها لمالك على مالها والمرتهل لا يحل له ان يأخذ شيء من ذلك الا بئمنه

احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع صلاح حسين من الجيزة من جمهورية مصر يقول قرأت في احد الكتب مجموعة من

الاحاديث - 00:06:35

اعرضها على اصحاب الفضيلة لتبيين صحتها ومعناها. عند ابن ماجة والحاكم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال قرأت على باب

الجنة ليلة اسري بي يا عبادي، اني فضلت - 00:07:01

القرض على الصدقة فالقرض لمن احتاجه والصدقة لمن احتاجها او لمن لم يحتج اليها الحديث لا يصح بل الصدقة لها شأن عظيم

والانسان يستظل يوم القيامة بظل صدقته والله يقول - 00:07:14

وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله ويقولون تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم والمقصود ان تتصدقوا ابتغاء الثواب من

الله والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ما نقص مال من صدقة - 00:07:41

واثر الله جل وعلا على المتصدقين واثنى رسوله صلى الله عليه وسلم عليهم فالصدقة افضل من ما سواها لا شك ان القبر احسان

وارفاق لكن القرض انما يبذل ليسترد والصدقة - 00:08:04

تبذل ليسترد بدلها من الله جل وعلا. نعم احسن الله اليكم ايضا يسأل عن حديث من انظر معسرا اظله الله في ظله يوم لا ظل الا ظله

انظر المعسر لا شك انه من - 00:08:31

الاعمال الجليلة الفاضلة وانا لا اذكر هذا الحديث لهذا النص من حيث الثبوت لكن معناه الصحيح فان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر

عن رجل اه جاء بها فسأل ما يعرف من العمل - 00:08:48

فقال لا اذكر كبير عمل غير انني اني كنت ذا مال فكنت امر فتياي ان ييسروا على الموسر وان يتجاوزوا عن المعسر فقال الله جل

وعلا نحن احق منك بالجواز - 00:09:09

فيدخله الجنة فانذار المعسر من الاعمال الفاضلة والتجاوز عنه افضل من ذلك. نعم احسن الله اليكم ويسأل عن حديث ايضا من قال

سبحان الله وبحمده مئة مرة غفرت ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر - 00:09:27

في الحديث الصحيح لكنها المقصود بالذنوب التي تقترب بالتوبة يقول هذا الاستغفار مع التوبة. نعم يقول هل يشرع للمسلم ان يصلي

على النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمع اسمه او ذكره اثناء قراءة القرآن الكريم سواء في داخل الصلاة او خارجه - [00:09:46](#)

كمثل قوله تعالى محمد رسول الله والذين معه لا شك ان ذلك لا حرج فيه ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم والله امر بالصلاة عليه وقال عليه الصلاة والسلام من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا - [00:10:05](#)

واخبر ان البخيل هو من يذكر عنهم دعو النبي صلى الله عليه وسلم فلا يصلي عليه واخبر ان من ان من اسباب دخول النار ترك الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:26](#)

كما في حديث ان الذي يقرأه على المنبر امين امين ثلاث مرات ذكر من هذه الثلاث ان الله ان جبريل قال له رجل ذكرت عنده فلم يصلي عليه فمات فاعده الله وادخله النار قل امين فقلت امين - [00:10:42](#)

وهذا يستوي في حق الامام والمنفرد ارجو ان يستوي فيهما جميعا احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها مجموعة من طلاب مدرسة في حيدر اباد آانا بوا عنهم اسامة بن محمود من باكستان حيدر اباد يقول نحن طلاب - [00:11:00](#)

عرب في باكستان وحسب قواعد هذه البلاد فاننا نصوم بعد الدول العربية بيومين وذلك في شهر رمضان الكريم وكذلك الحال في العيدين فما حكم صيامنا؟ هل يجوز لنا ان نصوم حسب بلدنا ونحن في باكستان؟ افيدونا مأجورين احسن الله اليكم - [00:11:18](#)

السؤال الاول الا اني لا اقول يجب على من سمع النبي في الصلاة قراءة القرآن يصلي عليه لكن لو صلى عليه لم يمتنعه لان النبي عليه الصلاة والسلام وهو يقرأ في صلاته - [00:11:36](#)

اذا مر بآية تسبيح سبح واذا مر بآية عذاب تعوذ واذا مر بآية رحمة سأل واما سؤال هؤلاء الذين يذكرون انها الناس في بلدهم في الهند لا يصومون الا بعد - [00:11:49](#)

والبلاد العربية ولعلمهم يقصرون بالسعودية بالخصوص الا بيومين او يوم لا بأس المسافة التي بين الهند والمملكة من حيث غروب الشمس ليست بالطويلة ولذلك يحصل ان يصوموا مع المملكة وان يفطر معها لكن سرا - [00:12:06](#)

القمر لا يهل مرتين انما يهل مرة واحدة وهو على قول من يقول يولد لا يولد مرتين والولادة كما يسمونها هي المفارقة هناك ساعة اقتران وهو اقتران القمر بالشمس وهو في وقت الاصرار - [00:12:38](#)

وافتراق وهو الذي يسمونه الولادة حال ما يفترق القمر عن الشمس يقولها ولد هو لا يولد مرتين والمملكة العربية السعودية انما تعتمد الرؤية اخذا بقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين وغيرها - [00:13:05](#)

لا تصوموا حتى تروه حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له وفي رواية فاقدوا العدة ثلاثين لو علمنا ان كلمة اقدروا له اي اقدروا له تمام الثلاثين - [00:13:28](#)

ويقول عليه افضل الصلاة والتسليم تومي لرؤيته وافطروا لرؤيته وهو مفهوم هذا الكلام ان الصيام للرؤية لا لغيرها ونسأل الله ان يجمع المسلمين على الحق والهدى احسن الله اليكم يقول ما حكم ممارسة العادة السرية حيث انها متفشية بين بين الشباب هذه الايام وكيف الخلاص منها جزاكم الله خيرا - [00:13:53](#)

هذه من الاعمال المحرمة من تعدي حدود الله هي استعمال لهذا الفرج فيما لم يأذن به الله فان الله جل وعلا اثنى على مؤمنين ومن صفات هؤلاء المؤمنين والذين هم لفروجهم حافظون - [00:14:15](#)

الا على ازواجهم او ما ملكت ايماهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك فاولئك هم العادون فهذا اعتداء وتعذب بحدود الله وارتكاب لما حرم الله يجب على المرء ان يتوب الى الله منه - [00:14:40](#)

وان يقنعه عن هذا الذنب ثم ان لهذا العمل اثره على الفرج وقد يتقدم هذا الاثر في سن الشباب من حيث الاسترخاء وعدم قيام هذا العضو النبي طلب منه لان استهلاكه في الحرام - [00:15:02](#)

يجعله عاجزا عند حصول الحلال. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمعة ام نجد تقول اقوم احيانا بسرد قصص للاطفال من خلال ما في القرآن ولكنني اضيف عليها بعض عناصر التشويق لربط ذهن اطفالي وحيانا اسمي الاشخاص مع ان اسمائهم لم ترد في القصة في القرآن فما الحكم - [00:15:31](#)

لا يجوز ادارة تقصي فقصي قصصا ليس في كتاب الله جل وعلا واذا اردتي ان تقصي ما في كتاب الله فقصيه على من ولي ما ذكر في كتاب الله وما نقله المفسرون - [00:15:54](#)

تقول اختنا ما هي او ما هو واجب المسلم تجاه قضايا اخوانه المسلمين المعذبين المضطهدين في العالم مثل البلقان وكشمير وغيرها يدعوا لهم ويبذل ويستطيع لتوفير اسباب عزهم ومما لا شك فيه - [00:16:14](#)

ان اسباب عز المسلمين في كل مكان التمسك بدين الله جل وعلا والاخذ بما يوصي بهذا الدين. نعم. ويأمر به والانتهاه عما ينهى عنه هذا الدين المسلمون في العالم كله - [00:16:37](#)

الا من شاء الله الربا فشى بينهم والخمور تشرب على المستويات الرسمية في كثير من بلاد الاسلام والبدع في الاعتقاد متفشية والشرك الاكبر عند البعض ظاهر وزوال السنن في مظاهر عامة المسلمين في كثير من البلاد - [00:16:56](#)

هو البادي البين الله جل وعلا ما يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون والله جل وعلا اذا نسي الناس ربهم جل وعلا فارتكبوا ما حرم وعطلوا ما امر به - [00:17:34](#)

واوجب نسيهم ومعنى نسيهم تركهم فتسلطت عليهم اهواءهم واعداثهم واجتالتهم الشياطين فصاروا نهبا للشرور والاثام وسواء من يصومهم الاعداء وغرباء في دينهم في بلادهم وهذا هو حال كثير من المسلمين - [00:17:58](#)

الدعاء لهم بالهداية والاستقامة واعلاء واعزاز هذا الدين لو نصرنا ديننا حقا لا نصرنا الله جل وعلا على اعدائنا ان تنصروا الله يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم - [00:18:33](#)

ويثبت اقدامكم ولينصرن الله من ينصره الله غني عن نصرتنا اياه نصرنا ونصرتنا الاياه ان نطيعه ونعبده حق العباد ونحرم ما حرم ونحل ما احل ونكثر من ذكره ونفرح بما يحصل لنا من توفيق من في طاعته - [00:18:54](#)

فنسأل الله ان يحقق ذلك لنا جميعا اللهم من احسن الله اليكم من اسئلة المستمعة ايضا تقول هل يجوز لعن المعين مثل لعن بعض اليهود والمجرمين الذين اساءوا للاسلام نلعن - [00:19:22](#)

الذين اساءوا للاسلام عموما وخصوصا فيجوزنا ان العمل يهودا والمشركين والذين يؤذونهم المؤمنين والمؤمنات بغيرهم اكتسبوا وامثال ذلك واما اللهم ارحم فلانا ونحوها فالاولى ان نقول اللهم اهد فلانا احسن الله اليكم هذه رسالة باعتهتها المستمعة شعاع مطيري من النخيل تقول فيها ما رأيكم في الرجل الذي لا يعدل بين زوجاته - [00:19:37](#)

يفضل الثانية على الاولى في المأكل والنوم والحياة الزوجية الاخرى وكذلك الاطفال وهذه خاصة مشهورة في الحي الذي نسكن فيه ان الرجل يفضل اولاد الثانية على الاولى نرجو منكم يا فضيلة الشيخ توجيه نصيحة وتخويفهم - [00:20:12](#)

عز وجل من سوء العذاب يوم القيامة هذه السائلة من النخيل الذي يقول فيه الشاعر يوم النخالة غارة ملحاحا نحن الذين صبحوا الصباح الواجب على والد من اب وام ان يعدل بين الاولاد - [00:20:27](#)

في العطية وفي الميول لكن في بعض الحالات الاولاد انفسهم يحملون الوالد على حب هذا وعد من الله عن هذا فمن كان عطوة عن الوالد وارفق به واكثر احتراما له واجلالا - [00:20:52](#)

كان والده اكثر حبا له واما ان يقدم اولاد هذه الزوجة لانهم اولاد فلانة على اولادي الاخرى فهذا ينافي العدل وهو من الجور الذي لا يحل لمسلم ان يفعل ثمان الوالد - [00:21:18](#)

ينبغي ان يعين اولاده على بره واعانتته اياهم على البر ان يحرص على التسوية بينهم في المعاملة واما التسمية في العطية فتجب الا اذا كان احدهما مستغنى اه مستغنيا والاخر - [00:21:41](#)

لم يستغني فيعطى هذا على قدر الحاجة فهذا لا يجب فيه التسوية اذا كان هذا لا مانع له ينفق عليه ولكن عنده ما ينفق منه على نفسه فاعطيت من لا مال له - [00:22:05](#)

النفقة الواجبة والله اعلم احسن الله اليكم مستمع يقول هل سكرة الموت وحال الاحتضار للانسان يحس بها من حول المحتضر واذا كان الجواب بنعم فكيف نوفق ونجمع بين الموت بسبب مرض مزمن مثلا وبين الموت - [00:22:22](#)

الفجائي كالسكتة القلبية التي كثير من الناس يخاف منها مأجورين ينبغي للانسان ان يستعد للموت فالموت لا يخبر احدا بمجيئه قد يشفى المريض الميؤوس من شفائه وقد يموت المعالج لذلك المريض - [00:22:37](#)

اثناء العلاج سكرات الموت يحس بها المريض اذا كان بعقله ويراه من حوله وقد لا تكون سكرات قد تكون خفية فتوقف حركة هذا القلب وسرعة خروج الروح وهذه امور لا - [00:23:00](#)

يعطى الانسان منها الخبر قبل مجيئها حتى يتهيأ لها بل هي من الامور التي قد تأتي فجأة وكما قلت ورب مريظا جهزت اخفائه واذا بمن يجهزها يكون صاحبها فالاستعداد مهم والله اعلم - [00:23:36](#)

احسن الله اليكم من الجمهورية الجزائرية المستمعة نعام عمر يقول ما قولكم في قراءة القرآن على الميت مثل سورة يس والملك في المقابر بل جزاكم الله خيرا الحديث الوارد في قراءة ياسين انما هو على الميت قبل موته - [00:24:02](#)

في حال سكرات الموت لانه جاء في الاثر انها مما يسهل الوفاة واما قراءة القرآن على الاموات في المقابر على القبور فلم يشرعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو من البدع - [00:24:20](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام يقول واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة والضلال وتنام الحديث وكل ضلالة في النار احسن الله اليكم في اخر اسئلة المستمع يعرض قضية - [00:24:40](#)

تحصل في بلدتهم يقول بان بعض الناس يذبحون ويصنعون الطعام ويأمرون الناس بالحضور اليه ويقصد بذلك اهل المتوفى ويستدعون الطلبة لقراءة القرآن على الميت ويسمونهم فدوة ويفعلون ذلك كل عام - [00:25:03](#)

ايضا في المقبرة تقوم برفع اليدين جماعة مع الامام الذي صلى بنا بعد دفن الميت فيدعو للميت ونؤمن على دعائه. هل الفعل صحيح الصلاة على الميت قبل ان يدفن لكن من فاته ان يصلي على الميت - [00:25:18](#)

قبل دفنه جاز له ان يصلي عليه في القبر والعلماء نصوا على ان اقصى مدة شهر ولا اعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على ميت في قبره بعد شهر - [00:25:40](#)

لكن ثبت انه صلى على من دفن في ليل ولم يخبر به النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام فلما اخبر راح وصلى على قبره واما رفع الايدي والصلاة على الميت بعد الدفن - [00:25:56](#)

والدعاء والقراءة المسموعة فمن البدع التي لم يشرعها رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فالذي علينا ان نتأسى به ونقتدي - [00:26:18](#)

ونعمل ما نستطيع ان نعمله من الاعمال التي عملها صلى الله عليه وسلم والا نفتتح على انفسنا ابواب البدع والمحدثات فانها ما احدثت بدعة الا ترك السنة من السنن حتى اذا تمادى الناس في المحدثات - [00:26:35](#)

تمادوا في ترك السنن ثم يحصل الضرر المبين والله المستعان الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد - [00:26:58](#)

اللقاء وانتم على خير مستمعينا الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكرا يا مستمعي الكرام على حسن استماعكم حتى نلتاكم باذنه تعالى نستودعكم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:14](#)